السلام عليك يا أبا

الأحرار

إصدار أسبوعي يصدر عن قسم النشر في اللجنة الإعلامية للروضة الحسينية المطهرة

الخميس ٣/ جمادي الآخرة/ ١٤٢٧ الموافق ٢٩/ حزيران/ ٢٠٠٦

٣١

يراد إضعاف الإئتلاف من خلال عرقلة تطبيق الدستور وإثارة القلاقل في بعض المدن الآمنة

مشاريع الجيش المستحدثة في الروضتين المقدستين ... خطوة نحو الإكتفاء

مشاريع الورش المستحدثة في الروضتين المقدستين ... خطوة نحو الإكتفاء

بعد استلام الإدارة الشرعية التابعة للمرجعية الدينية العليا، زمام الأمور في عتبات كربلاء المقدسة تم الشروع بتحويل بعض الغرف والقاعات المتروكة كورش تحاول تحقيق الإكتفاء الذاتي بقدرات الكوادر العراقية للروضتين المقدستين وفيما يلي الورش المستحدثة:

ورشة الحدادة

توجد واحدة في كل روضة تقوم بصناعة العديد من احتياجاتها ومنها غرف الأمانات والأسيجة الأمنية وغرف التفتيش وممراته ومظلاته واحتياجات بعض المشاريع بالإضافة للصيانة الدورية لموجوداتها المعدنية وتوجد ورشة ثالثة تابعة لمنطقة بين الحرمين تقوم بالأعمال الخاصة بها.

ورشة النجارة

تقوم بصيانة ما يتلف من الأثاث والأبواب والنقوش وتصنيع بعض المواد التي تحتاجها الروضتين حيث توجد ورشة في كلا منهما.

ورشة الثريات وصيانة الفضة

تقوم بتجميع أجزاء الثريات المفككة والتي تهدى أو توقف للروضة المقدسة ثم تعليقها، كما تقوم بصيانة الموجود منها بغسل قطعها أو جلايتها كهربائياً في ورشتها بعد تفكيكها، تعويض المتكسر منها بأخرى جديدة، كما تقوم بصيانة وتلميع الأجزاء الفضية للأضرحة المشرفة حيث توجد هذه الورشة في كلا الروضتين.

ورشة تصليح المحركات الكهربائية في الروضة الحسينية المقدسة

يتم فيه تصليح وصيانة كافة المحركات الكهربائية الخاصة بأقسام الروضة المقدسة ومنها المراوح وأجهزة التنظيف الالي والمحركات ليتم توفير مبالغ التصليح المصروفة سابقا في السوق.

ورشة الصياغة في الروضة العباسية المقدسة

تقوم بأعمال صهر المخشلات الذهبية التي تهدى للشباك المقدس ثم تنقيتها من النحاس المخلوط بها لتصل إلى عيار ٢٤ ثم إعادة سبكها وتقطيعها إلى قطع تستخدم كلا منها في أعمال التذهيب في الروضتين بحسب تابعية الذهب المصهور إلى أحد شبابيك المراقد المشرفة المستخرج منها.

ورشة الطرق في الروضة الحسينية المقدسة

تقوم بلصق ورق الذهب المنتج في ورشة الصياغة على الكاشي النحاسي وهي الوحيدة التي يعمل فيها غير العراقيين (الهنود المتطوعين للعمل) وبإشراف ومتابعة منتسبي لجنة المشاريع والصيانة في الروضة الحسينية المقدسة من العراقيين.

ورشة الصباغة

تشمل القيام بأعمال صباغة الأثاث والأبواب الخشبية الجديدة والقديمة بعد قشط الطبقة السطحية لها، كم تضم الورشة أعمال صباغة الأبنية والأثاث المعدني وما شابه وتوجد الورشة في كلا الروضتين.

ورشة السباكة

تقوم بأعمال مد أنابيب الماء والمجاري لمشاريع الروضتين المقدستين وما بينهما وتسليك وصيانة الشبكة القديمة، وأعمال مد المرازيب.

ورشة المرايا والزجاج

تقوم الورشة بأعمال تقطيع المرايا باشكال هندسية خاصة لتشكيلها بهيئة لوحات فنية عند لصقها في السقوف والجدران في الحرم المقدس عند تبديل المرايا القديمة بأخرى جديدة، أو عند إنشاء المشاريع الجديدة، توجد في كلا الروضتين

ورشة صيانة التبريد

تتكفل بصيانة مشروع التبريد المركزي الجديد وتكفلت باعمال نصبه والإشراف على تجميع أجزاء وتصنيع البعض منها كما تتكفل الورشة بنصب وبصيانة كافة أجهزة التبريد الشباكية والمنفصلة والبرادات لجميع الأقسام، والبرادات الخارجية، توجد الورشة في كلا الروضتين.

ورشة الكهرباء

تتكفل بتنفيذ مشروع تطوير المنظومة الكهربائية وصيانتها وصيانة الأجهزة الكهربائية والإنارة وتبديل علم القبة الشريفة ولون الإنارة أيام المناسبات والإشراف على نصب التكية الروضة الحسينية المقدسة، توجد الورشة في كلا الروضتين وأخرى بينهما.

نصيحة بريطانية لأمريكا:

إقامة نظام حكم عراقي على غرار النظام العسكري في باكستان!!!

سُرب تقرير صحفي، سرعان ما أنتشر بسرعة في العديد من المواقع الإخبارية بشأن نصيحة قدمتها بريطانيا للولايات المتحدة الأمريكية بشأن الوضع القائم في العراق.

والغريب ان التقرير خال من أي مصادر أو إثبات على مصداقية يحملها، ومع ذلك فإننا ننشره هنا للإطلاع فقط وفيما يلي نص التقرير الصحفي:

زعمت مصادر سياسية عراقية قريبة من الدوائر الغربية ان الحكومة البريطانية أعربت عن رأيها في نصيحة غير رسمية قدمتها إلى الإدارة الأمريكية بأن إقامة نظام سياسي في العراق على غرار النظام الحاكم في باكستان حيث يتولى الجيش مقاليد الأمور في إدارة البلاد مما قد يؤدي إلى إنقاذ الموقف في هذا البلد ويجنبه الحرب الأهلية وإعداد مخرج مشرف للإدارة الأمريكية في وقت يقترب فيه موعد الانتخابات التشريعية في الولايات المتحدة.

في الوقت نفسه، توقعت دراسة أعدها احد الباحثين الفرنسيين في (السوربون) إن حرباً أهلية دمويةستقع في العراق سيذهب ضحيتها في حال نشوبها أكثر من (٥) ملايين نسمة وتؤدي في نهاية المطاف إلى تقسيم البلاد وفق الصيغة القائمة الآن على ارض الواقع.

وأشارت مصادر مطلعة إلى انه من المحتمل قيام قطاعات من القوات المسلحة العراقية متمثلة بالحرس الوطني ومغاوير الداخلية، بالسيطرة على بعض المراكز المفصلية في الدولة والحكومة وإعلان حالة الطوارئ وتولي قيادة البلاد عن طريق ما يسمى مجلس إنقاذ(...!!!)يكون اغلب أعضائه من العسكريين مع مشاركة عدد من المدنيين الذين يتم اختيارهم ليعكسوا حالة من الوفاق الوطني المفروض بقوة السلاح(...!!!)

وأشارت المصادر التي لم يكن من الممكن التأكد من صحة توقعاتها، إلى اقتراب موعد تحرك قطاعات عراقية تساندها قوات الاحتلال بتوفير غطاء من الشرعية الدولية والدعم اللوجستي من اجل السيطرة الكاملة على العاصمة العراقية وإعلان منع التجول في البلاد عدة أيام ليتسنى لقياداتها فرض الأمر الواقع على زعماء النخب السياسية ومؤيديهم وإعلان ما يسمى ببرنامج للإنقاذ الوطني مكون من ١٤ نقطة على رأسها إيقاف التدهور الأمني والخدماتي. ولخصت هذه المصادر أهداف التحرك الانقلابي في ثلاثة محاور هي:

أولا: تجميد الحالة السياسية الراهنة عن طريق تجميد نشاط الأحزاب وتعطيل أعمال المجلس النيابي، دون حله، وإسقاط الحكومة، مع الإعلان بطبيعة الحال عن احترام إرادة الشعب التي تجسدت في الانتخابات الماضية والعزم على إعادة الحريات السياسية والحياة النيابية إلى ما كانت عليه بعد ان يتم ترسيخ الأمن والنظام وتطبيع مناحي الحياة المختلفة في البلاد(....!!!)

ثانيا: محاصرة ما أسماه التقرير (النفوذ الإيراني) في الوسط والجنوب وضرب الميليشيات والمنظمات السياسية الشيعية.

ثالثا: منع حدوث تحركات شعبية عراقية غاضبة على تردي الأوضاع الأمنية والمعيشية .

إن نشر مثل هذه المعلومات قد يحاول إظهار أماني المحتل إزاء العراق، وقد يكشف سبب محاولته عرقلة جهود الحكومة الوطنية في تطبيق الدستور الدائم، حيث يتمنى المحتل صعود جماعة تدين له بالولاء وتنفذ رغباته التي تتقاطع في الأغلب مع مصلحة العراقيين، لتفتح أمام هذه الجماعة الأبواب المغلقة وتزال العراقيل المصطنعة فتظهر للعراقيين بصورة المنقذ!!!

لذلك ندعو إلى الحذر من الوقوع في شراك الاستخبارات الأجنبية التي غالبا ما تروج أمثال هذه التقارير والأخبار، بهدف زعزعة الأمن الداخلي ونزع ثقة الجماهير عن كل حكومة أو جهة لا تسير وفق المخططات الغربية.

أعراب منذ الأزل

التحرير

حين يستذكر الانسان واقعة كربلاء ليستخلص منها الدروس والعبر الكثيرة، فلا بد له ان يقف قليلا عند الكلمات التي قالها الامام الحسين عليه السلام في ذلك الموقف العظيم، لاستجلاء معانيها ومعرفة مدى مطابقتها للواقع، وهل لا زالت آثارها ومعانيها حاضرة إلى الآن؟، أم انها اقتصرت على تلك المرحلة من التاريخ فقط، وعلى أولئك الأشخاص دون سواهم؟.

ومن تلك الكلمات الخالدات تلك الكلمة التي نفى فيها الامام عليه السلام العروبة عن أولئك المجرمين اتباع يزيد وعمر بن سعد وشمر ومن على شاكلتهم من عرب الجنسية! حينما خاطبهم بما ورد عنه سلام الله عليه (فكونوا عربا كما تزعمون) أي كما تدعون بألسنتكم، بينما هو مخالف للواقع بالدليل الواقعي الملموس، وذلك لان العرب حتى في أيام جاهليتهم كانت لديهم صفات وخصائص جيدة يتصفون بها وتأبى لهم عروبتهم التخلي عنها مهما كان الثمن، ومهما كانت التضحيات والخسائر في سبيلها، ومن أهمها والتي تزخر كتب التاريخ بقصصها هي الوقوف مع المظلوم، وعدم نصرة الظالم.

ولكن أولئك القوم الذين استحوذ عليهم الشيطان واشترى منهم عروبتهم ومن قبلها دينهم، لم يلتفتوا لحظة واحدة لكلام ابن رسول الله برغم معرفتهم به، ومعرفة البعض الكثير منهم انه على الحق من قبيل ذلك الذي قال: (اقتل الحسين وأتوب من عامين)، كل ذلك بسبب الماكينة الإعلامية القوية لبني أمية التي أضلت الناس أيما إضلال، حتى وصل بهم الحال إلى الإقدام على تلك الجريمة النكراء التي لا زال التاريخ العربي ملطخا بعارها وشنارها إلى اليوم، والى الأبد!!!.

ولكن وبعد ان علمت الأمة قديح خطئها وعظم جريرتها، هل ارعوت وأنصتت لصوت الحق وتابت إلى ربها؟، وهل ثابتْ إلى رشدها وأدركت مغزى كلمة الامام الحسين عليه السلام ومطالبتهم بالعودة إلى مركب العروبة الذي هجروه، وخاصة بعد هذه السنين الكثيرة من الظلم والاضطهاد، وبعد هذا التخلف والتراجع الكبير الذي أصاب الأمة جعلها في أذيال قائمة دول العالم الثالث في كل شيء وخاصة ميدان الثقافة!!، حيث هجر كثير منهم الأخلاق العربية في السير مع الحق ونطق كلمته مهما كانت الصعوبات، ولتشويههم الحقائق وإخفائها عن الناس البسطاء بهدف السيطرة على عقولهم وتحقيق المآرب الدنيئة التي يسعون إليها!!.

وهكذا، لا زالت كلمة الامام الحسين عليه السلام ماثلة مطابقة للواقع العربي إلى يومنا هذا، فهاهم من يزعمون أنهم عرب!، تشمئز الخلائق كلها من أفعالهم الدنيئة ورذائلهم ، وجرائمهم بحق إخوانهم التي لم تشهد مثيلا لها في كل بقاع الارض! ولو تنزلنا عن صفاتهم التي تسلخهم من العروبة يبدو أن كلمة الأعراب هي المعبرة عن حقيقتهم.

وفوق كل هذا، وبعد ان كشف العالم كله تلك الجرائم، واعترف بها حتى مرتكبوها يأبى بعض من يزعمون أنهم عرب من أمثال خالد المشعل من حركة حماس الفلسطينية، التي أثبتت وللأسف صدق المدعي الغربي بوصفها منظمة إرهابية من خلال تصريح هذا المشعل بأنهم يدعمون حركة الزرقاوي وأمثالها، ونعته لتلك الحركة التكفيرية الإجرامية بأنها من الحركات التحررية!! وشفع ذلك التصريح صمت عربي مطبق فيما سارعت القوى الأجنبية إلى تهنئة الشعب العراقي المظلوم بالخلاص من ذلك المجرم الجبان، بل وزاد بعض إخواننا من العرب السنة في العراق على ذلك بإقامة صلاة الغائب على روحه الخبيثة التي سكنت جهنم التي سيتبعونه إليها ان شاء الله، هم ونوابهم في البرلمان العراقي الذين تباكوا عليه أيما تباك؟!!!.

واليوم لن أقول لكم أيها الأعراب، ارجعوا إلى عروبتكم وإلى دينكم أو اطلب منكم الوفاء للملح والزاد الذي أكلناه سويا لأنكم لستم عُربا لتقدسوا هكذا معان سامية !!! بل أقول لكم ابقوا على ما انتم عليه من الغي والضلال والحقد الذي أعمى قلوبكم قبل العيون، واتبعوا كل ناعق كذاب أشر يخدعكم ببضع كلمات مزوقات مشفوعة بعدد من أوراق الدولارات.

ومهما وصلتم إليه من طغيان وجبروت وعزة بالإثم فإنكم وكما قالت مولاتنا زينب عليها السلام(والله لن تمحو ذكرنا)، وسنبقى نحن الأعلون لأننا مع الحق الذي جاء به رسول الله صلى الله عليه وآله، ولأننا لا زلنا نحمل الأخلاق العربية الأصيلة ونرفض بيعها - كما فعلتم- ولو بكنوز الدنيا كلها.

شر البلية ما يضحك

ولاء الصفار

قبل أيام وردني عبر بريدي الالكتروني رسالة بعنوان (صور العصفور الذي أبكى العالم) فأثار انتباهي هذا العنوان ودفعني إلى الإسراع لقراءتها، وبينما أنا متمعن بالقراءة أصبت بدهشة كبيرة هي من المضحك المبكي.

أما المبكي فكان بسبب المشاهد المؤلمة لحالة العصفور الذي يرى عصفورته تتلوى وتحتضر أمامه وهو لا يتمكن من إنقاذها ولا يعرف ماذا يعمل حيال ذلك فتارة يرفرف بجناحه، وتارة يصيح بعلو صوته، وتارة أخرى يحوم عليها، وعيونه غارقة بالدموع، إلا انه في نهاية المطاف استسلم للقدر وودعها بعد ان فارقت الحياة.

وفي حالات الوداع التي حدثت بين العصفور وعصفورته التقط احد المصورين عددا من الصور التي تشرح تلك الحالات المؤلمة، ونشرها في إحدى الصحف الفرنسية التي ما إن نشرت هذا الخبر حتى نفذت من السوق، وكان كل من يقرا خبر العصفورين يبكي على ما حصل بينهما لأنها حقا كانت صور حزينة.

أما المضحك في الخبر فهو من (شر البلية ما يضحك)، حيث أثار استغرابي ان صورا لعصفورة تموت وتودع عصفورها أبكت العالم!!! بينما أبناء الشعب العراقي يقتلون بالجملة يوميا، فمنهم من يذبح ومن يهجر ومن يختطف و...، ودون تمييز بين طفل أو شيخ أو امرأة، وبين بريء ومذنب، ونجد ان بعضا من نواب برلماننا في (دولة الخضراء) يخرجون على شاشات التلفاز بملبس جميل وربطة عنق جذابة وهندام مرتب وهم يصرحون بان هذا الأمر غير منطقي وغير إنساني وبعد ذلك يعزي ذوي الشهداء بأسلوب خجول جدا لا أجد داعيا لان يتقمصه، وبعضهم لا يخرج ولا يعزي ولا يدلي برأيه حول الأحداث التي تجري؟!!.

ولماذا يخرج هذا البعض وهو أحد اثنين ، إما راض بما يحدث على الساحة العراقية كونه من داعمي الإرهاب أو من عدم المتضررين من جرائه، وإما آمن من تلك الهجمات البربرية، فأصبح شعاره لا شأن لي ما دامت النار خلف بعيدة!! نعم بكيت وضحكت، لما آلت إليه أحوال بعض أفراد شعوبنا التي يبدو انها باعت صفة الإنسانية بأكملها إلى الغرب كما باعت سابقا تاريخها وتراثها وعلومها التي لو انتهجتها لكانت الآن تقود الدنيا بأسرها، واستوردت محلها كامل الصفات الحيوانية الرديئة، صفات الغاب حيث يفترس القوي الضعيف، ويتعطل حكم العقل والدين والمنطق والأخلاق والمعاشرة، بل وحتى بعض الصفات التي لا تتصف بها حتى الحيوانات، فصدق فيها قول الله تعالى (إنْ هُمْ إلا كَالأنْعَام بَلْ هُمْ أضَلُّ سَبيلاً) الفرقان : ٤٤. لكنما الكيل طفح، وبلغ السيل الزبى وأحسست بالانهيار عندما قرأت على صفحات الانترنيت بان بعض إخواننا المسؤولين يعزون الجنود الايطاليين في الناصرية بعد الأحداث الأخيرة وسبقها نفس الشيء بإرسال بطاقات التعازي للحكومة الأمريكية بسقوط طائرة مروحية راح ضحيتها بعض الجنود الأمريكان!!، وكذلك وأنا أرى كل يوم بعضا من برلماننا ينادي بإطلاق سراح المجرمين وكأنه والد حنون لهم ويغضب لأدنى أذى يصيبهم، وينعق بالتهديد والوعيد ضد كل من يقف حائلا بينهم وبين تحقيق مآربهم الدنيئة في قتل أبناء العراق الأبرياء وامتصاص دمائهم وسرقة ثرواتهم، ويكيل الاتهامات الباطلة لكل من يحاول القضاء عليهم وتخليص هذا الشعب المظلوم من شرورهم التي ضج بها القريب والبعيد ممن يحملون روحا إنسانية، بل وفوق ذلك يطالب لهم بالتعويض المادي والأدبي ثم يدعي انه إنما يطالب بحقوق العراقيين جميعا!! وهنا رحت أتساءل.. ؟ هل وصل الدم العراقي إلى هذا الحد من الرخص، وهل لكم ان تبينوا لنا ما يحدث خلف الكواليس؟ !والى متى سيستمر مسلسل الضحك على ذقون العراقيين، والتلاعب بعقولهم وبخاصة تحت ستار القومية والوطنية؟ والى متى نظل تاركين وراء الظهور الصفات الإنسانية لديننا الإسلامي الحنيف؟؟ وأخلاق نبينا الكريم محمد صلى الله عليه وآله؟

نداء الجمعة

تقرير عن صلاة الجمعة بإمامة سماحة السيد أحمد الصافي ممثل المرجعية الدينية العليا في ٢٦ جمادي الاولى ١٤٢٧هـ الموافق ٢٣ أيار ٢٠٠٦م من الصحن الحسيني الشريف

سلط سماحة السيد احمد الصافي إمام صلاة الجمعة ٢٦ جمادي الاولى ١٤٢٧هـ الموافق ٢٣ حزيران ٢٠٠٦م من الصحن الحسيني المطهر الضوء على بعض الأمور المهمة عنى الساحة العراقية من خلال تساؤلين طرحهما سماحته وهما (أولا: ما هي المكاسب التي حصل عليه الشعب العراقي؟ والسؤال الثاني هو ماذا ينتظر الشعب العراقي في المرحلة القادمة؟ وبعبارة سياسية ما هي الإستراتيجيات المعدة للشعب العراقي وما هي الأطراف التي تتدخل في صناعة القرار السياسي للشعب العراقي؟..)

وذكر سماحته بعضا من وجوه ومكاسب المرحلة السابقة والمعوقات التي ترافقها قائلا: (وضعنا النقاط على الحروف...وأسسنا دستورا دائما من الممكن لو حكمنا على ضونه أن يحقق فائدة عامة لعموم أبناء الشعب العراقي، لكن عندما نأتي إلى الواقع فإننا سنجد عقبات حقيقية أمام ذلك المسير، وسأحصر الكلام في قائمة الإئتلاف العراقي الموحد).

وأوضح سماحته أن (المشكلة الحقيقية ليست في الإئتلاف، بل في كونه يواجه عدة مشاكل... فهو يتهم بأنه تركيبة فارسية؟!! ويتهم بأنه جاء على ظهر دبابة أمريكية ؟!!! ويتهم بأنه غير قادر على إدارة أموره!! ويتهم.. ويتهم..!!! وعندما نريد معالجة الأمور يجب أن نشخص الإساءة ثم نحاسب... فأكثر جهة أعطت دماء في سبيل الوطن هم من انتخبوا الإئتلاف، بمختلف اتجاهاتهم، حتى وصل الأمر في ظلمها إلى القتل والتشريد والإقصاء والسجن والظلم بشتى الوسائل، حتى طالت القادة الدينيين وأتهم بعضهم بالتجسس؟!!! واستهدفت المرجعية الدينية بشكل حقيقي....فالائتلاف ليس حصة شخص ما بل هو حصة جهود ودماء وسجون وظلامات صنعته ولم تصنعه الجهة الفارسية، ولم تصنعه الجهة الأمريكية، ولم تصنعه جهة أخرى).

وتهكم سماحته قائلا: (لو كان غير الإئتلاف يتصدى للحكم لرأيتم الخدمات على قدم وساق و لربما صار حال العراقي أفضل بكثير، لأن غير الإئتلاف سُتزال أمامه العقبات وتفتح الأبواب!!، ليظهر بهيئة المنقذ بينما يتهم الإئتلاف بالطائفية حتى لو اتبع الطريق القانوني في إدارة لأمور، لذلك أصبحت الخطوة الصحيحة نحو الأمام من قبل الإئتلاف تتم بتوجس لما سيحصل إزاءها من اتهامات، مخافة إثارة زوبعة كما أثيرت قبلها في الوزارات السابقة).

وقال سماحة السيد حول تشكيك البعض بفائدة انتخاب قائمة الائتلاف: (والذي أعطى صوته للائتلاف أصبح يشكك في جدوى انتخابه بسبب تأخر المكاسب من ذلك، وهو ما يريده من يخطط لذلك الأمر من الأعداء، وهذا أسلوب سهل لجعل الناس تتكلم ضد الإئتلاف ونحن بحمد الله نعرف رجالنا بشكل جيد وأن أغلبهم ذوو تأريخ مشرف لا يمكن نسيانه، وقد يلوح لهم ببعض المغريات لكني أعتقد أن الإئتلاف ككل محصن ضدها). وحول تساؤل طرحه سماحته هو: ماذا يراد للائتلاف أن يكون؟!!

قال: (يذكرنا ذلك بقصة من التاريخ حينما أرسل معاوية بسر بن أرطأة من الشام إلى اليمن وبعض مناطق الحجاز لإثارة القلاقل فيها لإضعاف دور وسلطة أمير المؤمنين عليه السلام فيها وبالتالي إظهاره بصورة العاجز عن إدارة الأمور!!، وما يجري الآن شبيه بذلك الأمر، حيث يراد إضعاف الإئتلاف من خلال عدة أمور منها إثارة القلاقل في بعض المدن الآمنة، ومنها كربلاء المقدسة وخاصة منطقة الحرمين وما بينهما التي يتجول بها الناس ويمارسون عملهم الطبيعي ولساعات متأخرة من الليل، وأمر نقل ما يسمى بالمعركة إلى هذه المناطق ليس تحليلا بل هو حقيقة قد صرح بها المقبور المجرم الزرقاوي في ضرب أتباع أهل البيت عليهم السلام في مناطقهم الآمنة).

وبخصوص موضوع المصالحة الوطنية وتصريح أحد السياسيين في البرلمان العراقي بـ(أن القسم الأكبر من الائتلاف لا يريد المصالحة الوطنية لأنه جاء بانقلاب سياسي وسيطر على العراق بالأيادي والسلاح الأميركي !!!وهو يريد ان يستثمر الموضوع لأطول فترة ممكنة لكي يبقى مسيطرا على وزارات الدولة.!!! ويجر كل إيراداتها لصالح أحزابه ومناصريه لذلك فان المصالحة الوطنية ليست في صالحهم!!)رد سماحة السيد الصافي قائلا: (بان المصالحة الوطنية قد نادى بها الإئتلاف قبل غيره وقد وضعوا لها شروطا) منسائلا، (مَن يراهن على شيعة أهل البيت في مسألة الوطنية؟فنحن بحمد الله لم نبع العراق بل تمسكنا به وبوحدته، ودفعنا وما زلنا ثمن ذلك التمسك، ومع ذلك فالمرجعيات الدينية والسياسية كلها تقول إن هذا الخط هو الصحيح ويجب أن تحافظوا عليه)، مشيرا أن(الإئتلاف يريد المصالحة لكن بشروط، فمع من تتم المصالحة؟.. مع غير التكفيريين والملطخة أيديهم بالدماء).

وحلل سماحته قول ذلك السياسي بالقول: (هل تعلمون لماذا يصدر كلام هذا السياسي؟! إنه يصدر لأجل البكاء على البعثيين الذين يعتقد البعض بأن الله تعالى لم يخلق أحدا قادرا على إدارة الأمور غيرهم!!! و يقول هذا السياسي(لأنه جاء(يقصد الإئتلاف!!!) بانقلاب سياسي وسيطر على العراق بالأيادي والسلاح الأميركي !!!)وأقول رداً على ذلك: قبل حوالي أسبوعين أو ثلاثة حصل حفل توديع في السفارة الأمريكية لبعض عناصرها كان حاضرا فيه من على شاكلة هذا السياسي.. وقد أهدى سيفاً عربيا لعضو السفارة ليودعه به!!! فكلام هذا السياسي فيه سخف ومجانبة للحقيقة).

وأضاف سماحته(وهذه الأطروحات الهدامة إنما يراد منها وضع العصي في العجلات، ويجب على الإخوة في الإئتلاف الالتفات إلى هذه المسألة لأنه يراد إفشالهم، فيجب عليهم أن يكونوا صريحين في القول والطرح مع الاختيار الجيد، يصاحبه عدم التمسك بالمنصب، والمهم في كل ذلك تأدية دوركم وهو العمل على خدمة الناس، وما عدا ذلك فهو فخ يراد لكم الوقوع فيه).

وطالب سماحته الأخوة في الإئتلاف (أن يبينوا بوضوح وقوة ما يعانون منه، حتى تتوضح الأمور للناس الذين انتخبوهم، وليعلموا بأن صوتهم لم يذهب سدى) مؤكدا أنها (مسألة في غاية الأهمية لكي تبنى الثقة بين الشعب والمسؤولين وإذا أريد لها أن تتزعزع يجب أن نعمل شيئا للحفاظ عليها، وإن شاء الله سيكون النصر حليفا للشعب العراقي، لأن هناك زهرات من شباب العراق قد ضحوا بأنفسهم لكي يروا عراقا جميلا كما هو، ولكي يبقى العراقي ذلك الشخص ذو السجايا المحبوبة ولتحفظ فيه كرامته ويمتلك ثرواته بنفسه).

مقولة السلف في قتل الحسين.. بين تبرئة الظالم وإدانة المظلوم (٤)

بقلم: السيد حسن الهاشمي

إضافة إلى ما ذكر في العدد السابق من أدلة كون قتلة الامام الحسين عليه السلام ليسوا شيعته كما يدعي بعض السلفيين، فثمة أمور أخرى يمكن التعويل عليها بأن تلك الشرذمة المتمردة التي خرجت لقتال الامام الحسين عليه السلام لا تمت إلى التشيع، بل إلى الإسلام بأية صلة نوجزها بما يلي:

أولاً: القول بأن الشيعة قتلوا الامام الحسين عليه السلام فيه تناقض واضح، وذلك لأن شيعة الرجل هم أنصاره وأتباعه ومحبّوه، وأما قتلته فليسوا كذلك، فكيف تجتمع فيهم المحبة والنصرة له مع حربه وقتله؟!

ثانياً: أن الامام الحسين عليه السلام قد وصفهم في يوم عاشوراء بأنهم شيعة آل أبي سفيان، فقال عليه السلام: ويحكم يا شيعة آل أبي سفيان! (مقتل الحسين للخوارزمي ٢/٣٨. بحار الأنوار ٤٥/٥١. اللهوف في قتلى الطفوف، ص ٤٥).

ولم نرَ بعد التتبع في كل كلمات الإمام الحسين عليه السلام في كربلاء وخُطبه في القوم واحتجاجاته عليهم أنه وصفهم بأنهم كانوا من شيعته أو من الموالين له ولأبيه، كما أننا لم نرَ في كلمات غيره من وصفهم بهذا الوصف، وهذا دليل واضح على أن هؤلاء القوم لم يكونوا من شيعة أهل البيت عليهم السلام، ولم يكونوا من مواليهم.

ثالثاً: أن القوم كانوا شديدي العداوة للإمام الحسين عليه السلام، بدليل منعهم الماء عنه وعن أهل بيته عليهم السلام، وقتله سلام الله عليه وكل أصحابه وأهل بيته، وقطع رؤوسهم، ورض أجسامهم بخيولهم، وسبي نسائهم، ونهب ما على النساء من حلي... وغير ذلك، مما يدل على أنهم ليسوا بشيعة له، فيخاطبهم برير بن خضير بقوله: (... وهذا ماء الفرات، تقع فيه خنازير السواد وكلابه، قد حيل بينه وبين ابن رسول الله).

رابعاً: أن بعض قتلة الامام الحسين عليه السلام قالوا له: إنما نقاتلك بغضاً لأبيك (ينابيع المودة، ص ٣٤٦)، ولا يمكن تصوّر تشيع هؤلاء مع تحقق بغضهم للإمام علي بن أبي طالب عليه السلام!!!.

وقالوا غير هذه من العبارات الدالة على ما في سرائرهم من الحقد والبغض لأمير المؤمنين وللحسين عليهما السلام خاصة ولأهل البيت عليهم السلام عامة.

خامساً: أن المتآمِرين من أصحاب القرار لم يكونوا من الشيعة، وهم يزيد بن معاوية، وعبيد الله بن زياد، وعمر بن سعد، وشمر بن ذي الجوشن، وقيس بن الأشعث، وغيرهم. وكذا كل من باشر قتل الامام الحسين عليه السلام أو قتل واحداً من أهل بيته وأصحابه كسنان بن أنس النخعي، وحرملة بن كاهل، ومنقذ بن مرة العبدي، وغيرهم، بل لا تجد رجلاً شارك في قتله عليه السلام معروفاً بأنه من الشيعة، فراجع ما حدث في كربلاء يوم عاشوراء ليتبين لك صحة القول.

سادساً: أن يزيد بن معاوية حمل (ابن مرجانة) عبيد الله بن زياد مسؤولية قتل الامام الحسين عليه السلام دون غيره من الناس، فقد أخرج ابن كثير في البداية والنهاية، والذهبي في سير أعلام النبلاء وغيرهما عن يونس بن حبيب قال: (لما قتل عبيدُ الله الحسينَ وأهله بعث برؤوسهم إلى يزيد، فسُرَّ بقتلهم أولاً، ثم لم يلبث حتى ندم على قتلهم، فكان يقول: وما عليَّ لو احتملتُ الأذى، وأنزلتُ الحسين معي، وحكَّمته فيما يريد، وإن كان عليَّ في ذلك وهن، حفظاً لرسول الله صلى الله عليه وآله ورعاية لحقه، لعن الله ابن مرجانة - يعني عبيد الله - فإنه أحرجه واضطره، وقد كان سأل أن يخلي سبيله أن يرجع من حيث أقبل، أو يأتيني فيضع يده في يدي، أو يلحق بثغر من الثغور، فأبى ذلك عليه وقتله، فأبغضني بقتله المسلمون، وزرع لي في قلوبهم العداوة) (سير أعلام النبلاء ٣/٣١٧. البداية والنهاية ٨/٢٣٥. الكامل في التاريخ ٤/٨٧).

استفتاءات

§ السؤال: نحن نقيم في كندا والحكومة الكندية تعطي رواتب شهرية لغير العاملين فهل يجوز العمل وأخذ الأجرة بدون علم الحكومة وبذلك يستمر الراتب الذي تدفعه الحكومة للشخص؟

الجواب: لا يجوز أخذ الراتب إلا مع إعلام الجهة السامحة.

§ السؤال: أخذت مبلغاً من المال مقابل قراءة ختمة للقرآن الكريم وذلك في شهر رمضان المبارك عن طريق أحد الوكلاء الأجلاء وقد انقضى الشهر ولم أكمل الختمة ولا يعرف من هو صاحبها لأن الوكيل لديه العديد منها فما هو حكمي في هذه المسألة؟

الجواب: إذا كان متعلق الإجارة هو قراءة القرآن وذلك في شهر رمضان فيكفيك أن تكمل الختمة في شهر رمضان الآخر وأما إذا كان مقيداً في العقد بهذه السنة فتستحق من الأجرة بنسبة ما قرأت، وبالنسبة إلى ما لم تقرأ منها فإن لم تعرف صاحب الثمن ويئست من الوصول إليه أو معرفته فتصدق به بإذن الحاكم الشرعي - على الأحوط -.

§ السؤال: هل يجوز لي أن آخذ أجرة مقابل إعطائي بعض المعلومات للطرف مقابل؟

الجواب: يجوز إذا كان نقل المعلومات في حد ذاته جائزاً.

§ السؤال: هل يجوز اخذ شتلة زرع (فسيلة) أو الورد أو بذورها من دائرة حكومية؟

§ الجواب: لا يجوز من دون إذن المسؤول.

ملاحظة: جميع الأسئلة والأجوبة نقلت من موقع المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني - دام ظله -
Www.sistani.org

إلى زوارنا الأعزاء

نتحدث في هذا العدد عن لجنتين أخريين من لجان الروضة الحسينية المطهرة التي استحدثت من قبل إدارتها الشرعية بعد سقوط الطاغية وتوجد في كلا الروضتين وهي:

لجنة الحسابات

هي المسؤولة عن صرف الرواتب للمنتسبين والصرفيات العامة الأخرى كتمويل المشاريع التي تنجزها لجنة المشاريع والصيانة التابعة للروضة المقدسة، واستلام المبالغ من لجنة تحريك الحساب المشكّلة بأمر وزاري بعد فتحة شبابيك الأضرحة المقدسة وبإشراف اللجنة العليا(الإدارة الشرعية)، وتقوم بتدقيق عمل الحسابات وفق الضوابط الشرعية والحكومية المعمولة وفق النظام المحاسبي الموحد، وكذلك تدقيق أعمال كافة شُعب القسم.

وتقوم اللجنة بتنظيم وتسيير كافة الأمور المالية المتعلقة بعمل الروضة الحسينية المقدسة وما بينهما وتتكون من عدة شُعب تقوم كلا منها بجزء من العمل وهي:

شعبة المحاسبة، شعبة الرواتب، شعبة الحاسوب، شعبة أمانة الصندوق، شعبة التدقيق

لجنة الخدمات

مهمتها القيام بعمليات التنظيف الآلي واليدوي للروضة المقدسة، وتوفير الماء البارد للزائرين في بعض الحالات التي يتعذر وصولهم للبرادات فيها، وفرش العشرات من قطع السجاد ورفعه قبل وبعد كل فريضة صلاة ومناسبة والقيام بمساعدة اللجان الأخرى في أعمالها عند طلبهم ذلك كرفع أنقاض البناء وغيرها، وكذلك مساعدتها في نقل المواد فيما بينها ورياقة السجاد ونصب المراوح في الصيف بعد الفرش ورفعها بعد رفعه، وتودجد هذه اللجنة في إدارة بين الحرمين بهيئة قسم.

إبتلاء النبي إسماعيل وإبتلاء الإمام الحسين عليهما السلام

من المفيد جدا ان نعقد موازنة بين واقعة النبي إسماعيل صادق الوعد عليه السلام وواقعة الامام الحسين عليه السلام وكيف ان الله تعالى كافأ إسماعيل بان جعل محمدا صلى الله عليه وآله واثني عشر إماما من أهل بيته في ذريته وقد ذكرت ذلك التوراة:(أما إسماعيل فقد سمعت قولك فيه، ها أنا ذا أباركه وأنميه وأكثره جدا جدا ويلد اثني عشر رئيسا)الفقرة ٢٠ من الإصحاح ١٧ من سفر التكوين.

وذكر ذلك القرآن الكريم أيضا: وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم [ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم [ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم إنك أنت العزيز الحكيم [١٢٧-١٢٩ البقرة].

وقد شاءت حكمة الله تعالى ان تتكرر تجربة النبي إسماعيل في الامام الحسين عليه السلام حيث رأى النبي صلى الله عليه وآله رؤياه في بني أمية التي تستلزم إنقاذ الرسالة من بدعهم ويستلزم ذلك قيام الامام الحسين عليه السلام وقتله ليتحقق الإنقاذ.

وليس من شك ان ابتلاء النبيين إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام كان في أجواء هادئة حانية وكان الهدف هو إظهار درجة التسليم لأمر الله التي يتمتع بها سيدينا إبراهيم وولده إسماعيل عليهما السلام خلال الليالي العشر من ذي الحجة حين أعلن النبي إبراهيم انه يبني البيت لأجل الحج، ودعا الناس إلى زيارة البيت، ثم أعلن ان أضحيةهذا النبي هو ولده إسماعيل عليهما السلام.

وكانت هذه الليالي العشر كافية لاكتشاف ما ينطوي على هذين النبيين وأم إسماعيل عليهم السلام من تسليم تام لله تعالى، هذا التسليم الذي يؤهل صاحبه ان يكون قدوة للناس وقائدا لهم يقودهم إلى الله تعالى في تفاصيل حياتهم.

وجاء فجر اليوم العاشر وصدق النبي إبراهيم رؤيا ربه وصدق ولده العهد الذي أعطاه لأبيه وشهد الناس البلاء العظيم، وكانت يد الممارس للذبح هي يد حنونة وهي يد سيدنا إبراهيم عليه السلام، مع تعاطف وبكاء قوي من الناس لمواساتهما عليهما السلام، ثم شهد الناس فدا الله تعالى لسيدنا إسماعيل بذبح عظيم، ثم نزول وحي الله تعالى يخبر النبي إبراهيم عليه السلام بالمكافأة الإلهية لإبنه عليه السلام بان جعل في ذريته سيد الأنبياء محمدا صلى الله عليه وآله، وأهل بيته عليهم السلام، وهكذا اقترن بناء البيت ومناسك الحج الإبراهيمي بخبر هذه المكافأة وانتظار النبي الاسماعيلي في مكة وإمامة الاثني عشر من أهل بيته.

وأما ابتلاء الامام الحسين عليه السلام لتنفيذ أمر رؤيا جده النبي صلى الله عليه وآله وإنفاذ عهده فقد كان في أجواء حرب وخوف ولوم من الناس، بأن النهضة ليست في وقتها المناسب لأنها ستنتهي بقتل الامام الحسين عليه السلام ومن معه، وليس من باب الصدف ان يبقى الامام عليه السلام محاصرا هو وأصحابه وأهل بيته عشر ليال ليكون صبيحة عاشوراء المحرم يوم المصيبة، فيقتل أصحاب الامام الحسين عليه السلام وهم خير أهل الارض يومئذ ومعهم أخوة الامام الحسين وأبناؤه عليهم السلام ويبقى الامام وحده يقاتل حتى يثخن بالجراح ويهجمون عليه بالسيوف والرماح والخشب والحجارة، وبعد ان يعييه نزف الدم يسقط على الارض يجود بنفسه ليذبحه الشمر اللعين أمام نسوته اللائي يتصارخن عليه حزنا واسى، كل ذلك والإمام الحسين عليه السلام يعيش حالة التسليم التام لأمر الله تعالى، ومن اجل حفظ دينه ورسالته.

أليست هذه الليالي العشر من المحرم وما جرى في عاشورائها نظير تلك الليالي العشر من ذي الحجة، نعم الفرق ان عاشوراء ذي الحجة تحولت إلى عيد بالفداء العظيم، وهذه تحولت إلى حزن بما جرى فيها من قتل الامام الحسين عليه السلام وأهل بيته وأصحابه عليهم السلام فداء للدين.

بتصرف من كتاب الظاهرة الحسينية

للعلامة المحقق السيد سامي البدري

الحوادث الغامضة في صدر الإسلام

بتصرف عن كتاب: الملحمة الحسينية

لقد وقعت حوادث محيرة ونادرة في التاريخ يصعب ربما على البعض منا ان يجد المبررات أو التفسيرات المناسبة لها ومن بين هذه الحوادث موضوع تقدم الإسلام السريع وهيمنته على أفكار وعقائد الزمان: (وليظهره على الدين كله) أو واقعة الحركة الحسينية وملابسات ثورة الامام الحسين عليه السلام.

فالذين نصحوا الامام الحسين عليه السلام بعدم الانطلاق والتحرك في ثورته كانوا كثيرين ومنهم القريب والبعيد والغريب، وكان منطقهم جميعا يتركز على غدر أهل الكوفة (في ذلك الوقت) وسابقتهم في عدم الوفاء بالعهد.

والعجيب أن الامام عليه السلام لم يكن يرد منطقهم هذا لكنه ومن خلال ردوده عليهم ولا سيما تلك الخطب التي ألقاها وهو في الطريق بين مكة وكربلاء يتضح ان الامام الحسين عليه السلام كان يتحرك في سياق منطق أوسع من منطقهم المحدود.

وإذا كان منطق أولئك الناصحين يرتكز على محور المحافظة على النفس والأولاد والسلامة العامة فان منطق الامام كان يستند إلى ضرورة حفظ الدين والإيمان والعقيدة.

ففي رد الأمام عليه السلام على نصيحة مروان له بعدم الخروج تراه يقول: (وعلى الإسلام السلام اذ قد بليت الأمة براع مثل يزيد).

ان استلام معاوية للسلطة ومن بعده يزيد وتهيئتهما للقوة الإسلامية البشرية ضد الامام علي بن أبي طالب والحسين بن علي عليهما السلام بالرغم من عدم ارتداد الناس عن دينهم يعتبر واحدة من الحوادث التاريخية الغامضة في عصر صدر الإسلام.

في رثاء الامام الحسين (ع)

الشاعر المرحوم عبد الهادي فقطان

قف بالطفوف وحيي من بواديه ... دعاهم الحق فالتفوا بداعيه
قد استغاث الهدى فيهم وقد نشبت ... أضفار ظلم وفسق في تراقيه
لما تولت رقاب الناس طائفة ... لا تعرف الدين أو ترعى مباديه
تحكمت في الورى ظلما فلا عجب ... ان عاد للكفر وإلا شراك ماضيه
لقد أضاعت كتاب الله واتخذت ... من جاهليتها نهجاً تراعيه
فتلك شرذمه بانت على سفه ... لم ترقب الله في حق تؤديه
تأتي بما حرم الباري بمجلسها ... ولا ترى حرمة فيما تعاطيه
ومذ رأى ابن علي الطهر ما فعلت ... يد الضلال وما في الناس تفشيه
قام ابن حاميه الإسلام مدرعاً ... بالعزم يدرأ عنه ما يعانيه
ثار الحسين على الطغيان متخذاً ... درع التصبر للإسلام يحميه
تحفه فئة لله قد نذرت ... دم الشهادة فانصاعت توفيه
تجرعوا كأس حتف بالطفوف به ... يسقون كأساً أبو السبطين ساقيه
ماتوا عطاشى على شاطي الفرات وما ... بلت حشاشتهم من عذب جاريه
مغسلين بفيض من نحورهم ... والريح كفنهم من نسج ذاريه
باتوا ثلاثاً وحر الشمس يصهرهم ... على الصعيد ضحى عند شاطيه
واطلعوا في جبين الدهر ذكرهم ... بدر يضيء بداج من لياليه
وشيدوا للعلا صرحاً بمقتلهم ... وشرعوا منهجاً كي نقتدي فيه

إعلان

إلى كافة مواطنينا الأعزاء ممن كانوا يملكون أرضاً في منطقة بين الحرمين المطهرين في كربلاء المقدسة مراجعة مقر (اللجنة العليا لإدارة العتبات المطهرة في كربلاء المقدسة) الكائن في الروضة الحسينية المطهرة وبأسرع وقت لتسوية عائدية هذه الأرض إما بتعويضهم بدلها تعويضا مجزيا أو وهبها كوقف على إحدى الروضتين المقدستين، وذلك لضمها إليهما لغرض إنجاز مشاريع التوسعة للروضتين والتي يراد البدء بها بإذنه تعالى بعد إكمال تصفية هذه الأملاك، وفقكم ا... لخدمة المولى أبي عبد ال... وزواره الكرام.

إلى الآخوة متولي العتبات والمزارات والمساجد والحسينيات يرجى الحضور لإعلام الروضة الحسينية المقدسة لاستلام نسخ المصحف الشريف وكتب الزيارات المختلفة الزائدة عن حاجتها لنقل وقفيتها إلى هذه الأماكن لو كانت هناك حاجة لها.. مع الشكر والتقدير

FM 107,9MHz

إذاعة الروضة الحسينية المقدسة
يوميا من الساعة ١٠ صباحاً الى الساعة ١٠ مساء
FM@imamhussain.org

البث المرئي المباشر
من الروضة الحسينية المقدسة
يوميا
٢٤ ساعة × ٢٤ ساعة
على موقعنا في الإنترنت:
Www.imamhussain.org

قسم النشر
اللجنة الإعلامية في الروضة الحسينية المطهرة
هاتف: 032 325194
Annashr@hotmail.com